



٨

وثائق أول مؤتمر لحزب العمال الفيتنامي بعد انتصار الثورة وتوحيد البلاد

لا شيء أعلى من الاستقلال والحرية

ان التجريبية في بناء الحزب وفي المنهج القيادي تعرقل قدرة الحزب القتالية

المتتالية والانتفاضات والحروب الثورية ، وعمليات من التحول والتشديد لبلد في وضع متشابك معقد من الحرب والسلم . وفي العقدين الاخيرين اصبحت فيتنام بؤرة تجمعت فيها التيارات الثورية في عصرنا . وقف حزبنا في قلب كل هذه الاحداث العظيمة ، وفي قلب هذه البوتقة تمت صياغته وتصلبيه ونما دون توقف . لقد قاد الموجات الثورية الثلاث التي ادت الى ثورة آب - اغسطس الناجحة (١) ونظم بنجاح حربي المقاومة المقدستين للامة ووجه في نفس الوقت استراتيجيتين ثوريتين - الثورة الشعبية الوطنية الديمقراطية والثورة الاشتراكية - وقاد شعبنا في الوقت نفسه في القيام بمهامه الوطنية وواجبه الاممي .

ان الاعداء الذين واجهتهم ثورتنا وهزمتهم متنوعين ، من الداخل ومن الخارج ، اقطاعيين وامبرياليين ، استعماريين قدامى وجدد ، من بينهم

(١) الموجة الثورية ١٩٣٠ - ١٩٣١

وحركة الجبهة الديمقراطية ١٩٣٦ - ١٩٣٩ و

حركات الجبهة المعادية للامبريالية وجبهة « الفيت منه » ١٩٤٠ - ١٩٤٥

وثائق المؤتمر القومي الرابع لحزب العمال الفيتنامي

التقرير السياسي الذي قدمه الرفيق لي ذوان الامين الاول للجنة المركزية

الفصل السابع والاخير

من اجل رفع الدور القيادي والقدرة القتالية لحزبنا

ايها الرفاق :

عبر نصف القرن الماضي ، كان تاريخ امتنا مرحلة من الموجات الثورية

استغلال الاطفال العرب

بعد الفضيحة التي اتضح فيها ان مجرم الحرب اربيل شارون الذي يطلق المستوطنون الصهاينة بعنهم عيه لقب « وزير نهب الاراضي » قد اضاف الى القابه العديدة لقب « مستغل قوة عمل الاطفال العرب » ، حين كشف احد اعضاء احديست ان شارون يشغل في مزرعته اطفال بين عمر ١١ الى ١٥ سنة بطروف عمل قاسية بالإضافة الى خرقه للقانون . بعد هذه الفضيحة اتضح ان مزارع عديدة في مستعمرات رفح تشغل مثل هؤلاء الاطفال العرب من سيناء وغزة ، في اعمال شاقة وتحت الشمس الحارقة - حيث اصيب الكثير منهم بالرمد - باجور زهيدة جدا بالإضافة الى ضربهم بوحشية بحجة تنظيم العمل !

المفاعل النووي

اصر العدو العنصري على عدم التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ، التي يرفض التوقيع عليها منذ اقرارها في الامم المتحدة ، وجاء هذا الاصرار بعد اشتراط الولايات المتحدة عليه التوقيع لقاء استمرار المعونة المقدمة لبناء مفاعل ذري جديد .

وقال اسحق بودي وزير طاقة العدو بعجرفة « ان اسرائيل مصممة على مواصلة جهودها لاقامة المفاعل رغم القرار الامريكي بوقف المعونة ، ولكننا ما زلنا نأمل في الحصول على المعونة في نهاية الامر » .

والمعونة المخصصة كانت مقدمة لاقامة مفاعل « نيزانيم » على بعد حوالي ٣٠ كيلو جنوب تل ابيب .

مطعمة متطرفين

كشفت شرطة العدو وجود منظمة دينية متطرفة قام بتنظيمها احد الضباط الاحتياط اليهوديين ، حيث جند عددا من الاعضاء ودرهمهم على السلاح بعد توقيفه ، للقيام بعمليات قتل للمواطنين العرب . ومن ناحية ثانية فالمنظمة تعتقد بان الحكومة الصهيونية غير ملتزمة بالدين ومتساهلة مع العرب ، لذا ادخلت في برنامجها التصدي للحكومة والقيام بعمليات ضدها (على شاكله منظمة التكفير والهجرة المصرية) وهذا ما حدا بحكومة العدو لاعتقال اعضاء المنظمة واتهامهم بمحاولة « قلب نظام الحكم » !

موارنة فلسطين

قام المطران حروفش ، الرئيس الديني للطائفة الموارنة في فلسطين المحتلة بحملة سياسية وقانونية

لنزع سلطات العدو من السيطرة على ارض زراعية تضم اكثر من الف دونم حول قرية كفر برعم المارونية المغتصبة والمطروود اهلها بالقوة ، بحجة اعتبار الارض من مناطق « المحافظة على الطبيعة » !

ملاحقة « السلام الآن »

قام رجال شرطة العدو بتمزيق ملصقات « حركة السلام الآن » التي وضعت اثناء الليل في الاسبوع الماضي على منازل الوزراء ومباني السفارات والوزارات والصحف وغيرها ، وهي تحمل شعارات ضد حكومة بيغن التي « تفضل المستوطنات على السلام » .

وقامت الشرطة باعتقال ستة اعضاء من الحركة بتهمة لصق منشورات غير مرخص بها ، وتشويه وتوسيع جدران المنازل (!)

المزيد من الجرائم

تتصاعد موجة الجرائم في الكيان الصهيوني هذه الايام ، بالإضافة الى اعمال عصابات المافيا « الجريمة المنظمة » وفصائح الفساد والرشوة والسراقات .

ففي يوم الارباء في الاسبوع الماضي احترق دكان خضار لم يدفع صاحبه رشوة للمافيا ، كما وجد رجل في الخمسين مشنوقا وعليه اثار عنف في نهاريا . وفي اليوم التالي كشفت عصابة للمخدرات في اللد اتضح ان اعضاءها من المستوطنين الصهاينة تشاجروا مع بعضهم فلجا ادهمهم للشرطة .

وعلى صعيد اخر شب حريق في احد مصانع التعليب اتضح انه مفتعل بسبب السرقات في المصنع الذي يعود لاحد الكيبوتزات .

وقام لصوص يوم الجمعة ١١ - ٨ بتفجير خزانة في البريد بي (خفار مباد) وسرقوا ٤٠ الف ليرة . وفي نفس اليوم قام احد اللصوص بسرقة حقيبة طبيب من سيارته .

وفي ديدونه عاقبت المافيا صاحب سينما بنسف سيارته لعدم دفعه الفدية المطلوبة .

الانتخابات البلدية

تعد الاحزاب الصهيونية منذ الان قوائمها للانتخابات البلدية التي ستجري في السابع من تشرين الثاني القادم ، وتقول الانباء ان الكثير من الكتل الصغيرة تحالفت مع الليكود بينما سيخوض المعراع المعركة لوحده ، وهذا ما يزيد فرص الليكود .

تجارة الحشيش

قالت اذاعة العدو ان شرطيا ذهب الى حديقة رطب من احد الشبان الذين يعتقد انهم يبيعون

الحشيشة مقدار كيلو غرام واتفق معه على سعر ٥٠ الف ليرة ، فما كان من الشاب الا ان ذهب الى زاوية الحديقة وابتعد بعض الاحجار وجلب الكمية المطلوبة ، ورغم القابض على الشاب الا ان الاذاعة تقول بان الشرطة مصعوقة بسدى انتشار وسهولة المتاجرة بالحشيش .

ومن جهة اخرى قالت مصادر الشرطة الصهيونية ان رجالها اكتشفوا ٨٣ عبوة حشيش على ساحل غزة تزن حوالي ٩٠ كلغم ، ولكي تلصق التهمة بمواطني غزة العرب ذكرت انها اكتشفت جملة « بسم الله الرحمن الرحيم » مكتوبة على كل عبوة من عبوات الحشيش (!!) .

معارك العصابات

قتل يوم الاحد الماضي بفيامين حولي بواسطة رشقة من رشاش عوزي من قبل اربعة اشقياء لهم سوابق في عالم الجريمة في الكيان الصهيوني، وتبين انهم اختلوا مع القتل حول صفقات حشيش .

العمال العرب في « اسرائيل »

ذكرت مصادر الهستدروت الصهيونية ان هناك ٦٤ الف عامل من الضفة الغربية وغزة يعملون في « اسرائيل » وان هناك زهاء ٢٠ الف منهم يعملون بصورة مخالفة للقانون « سوق العمل السوداء » وخصوصا في فرعي البناء والزراعة .

اضراب المدرسين

بدأ يوم الثلاثاء الماضي اضراب للمدرسين المديرين في مدارس الكيان الصهيوني الثانوية ، ومن المتوقع ان ياحق بهم معلمو المدارس الابتدائية ، والجميع حاليا يعدون التحضيرات للعام الدراسي القادم ، ويطالبون بزيادة اجورهم بنسبة ٥٠ بالمئة .

ووترغيت مصفرة

كشفت ان احد اعضاء المجلس المحلي لمستعمرة (مزكيره ياتيا) وضع جهاز تنصت على غرفة رئيس المجلس وتلفونه ، وعرف ان جهاز التنصت صغير ومتقدم تكنولوجيا ومن اصعدت الاجهزة في العالم على حد تعبير الشرطة ، ولم يفهم سبب وضع الجهاز (!) لحد الان ، هكذا ذكرت الشرطة ولكنها لم تستطع اخفاء ان العضو المتنصت هو الوحيد في المجلس المحلي للمستعمرة من اعضاء الليكود بينما ينتمي الباقيون الى المعراع ، وهذا ما يفسر حصوله على الجهاز المتقدم ، ويعطي فكرة عن عمل الليكود السياسي .